



بقلم/عبد العليم محمد

الصحة النفسية لطلابنا بالمدارس

الهدف العام للصحة النفسية بالمدرسة :-

(العمل على تنمية شخصية التلاميذ نموا متكاملا ومستمر في أبعادة المختلفة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية والمهنية..... وغيرها) لتحقيق مستوى أفضل من التوافق والصحة النفسية

حيث أن الطالب ينشئ بين الأسرة والمجتمع والمدرسة والمؤسسة الأولى التي يقع عليها المسؤولية هي الأسرة وخاصة الوالدين فكلما كان حالتهم النفسية جيدة ويتعاملون مع أبنائهم بطريقة سليمة من حيث النم النفسي للطفل منذ أن يولد وتحقيقهم للتوافق الاجتماعي والنفسي وتعليم الأبناء السلوكيات الايجابية سوف يكون له أكبر الأثر على حياة أبنائهم في المستقبل .

المؤسسة الثانية هي المدرسة ومن أهم أركانها الأخصائي النفسي ودوره الهام في مساعدة الطلاب على اختيار برامج الدراسة التي تناسب استعداداتهم وقدراتهم وعمل المقابلات الفردية والجماعية بقصد إرشادهم تربويا ومهنيا واقتراح وسائل العلاج الجماعي والفردى للحالات كالتأخر الدراسي ومشاكل اضطرابات النطق و الكلام وصعوبات التعلم والحالات النفسية .

المؤسسة الثالثة هي المجتمع حيث أن المجتمع كلما كان هناك دراية بالصحة النفسية لأفراده وكيف يكون هناك تعامل سليم وجيد بين أفراد المجتمع وأن تكون العلاقات بين الأفراد أساسها العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات والاهتمام بالفرد كمؤسسة بذاتها ورعاية تبدأ من الطفولة ثم الشباب ثم الكبار والاهتمام بالقيم والمثل العليا كل ذلك يتبلور ويؤدي دور في نشئ مجتمع ناجح نفسيا واجتماعيا

ونشير أخيرا إلى إن الطلاب كلما تحققت حاجاتهم النفسية وتم إشباعها بالطريقة الصحيحة وذلك وهذه كحاجة الطلاب للتوافق النفسي والشعور بالرضا و حاجة الطلاب إلى الانتماء والحب في تكوين الصداقات والتعاطف والترابط بين الأصدقاء وأيضا حاجة الطلاب لتحقيق الذات فكلما كان للإنسان عمل يقوم به ويشعر أنه ذات قيمة يزيد ذلك من تقديره لذاته ويجعله متوافق نفسيا واجتماعيا مما يحقق لنا شباب ذوي صحة نفسية سليمة يكون مع غيره مجتمعا قويا وناجحا و فاضلا